

75 شرح زاد المستقنع للشيخ عامر بهجت تابع صفة الصلاة

عامر بهجت

نعم ثم يقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. هذا الاستفتاح المختار عند الامام احمد رحمه الله تعالى وعندها قاعدة سبقت معنا وتتكرر في ابواب كثيرة وهي قاعدة الامام احمد رحمه الله تعالى في كل - 00:00:00

عبادة وردت وصحت بصفات متعددة سواء في الاذكار او في الهيئات كل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفات فكلها جائزة لا يقال في احدها انه ممنوع او مكروه. كلها جائزة ولكن قد يختار بعضها فيرجحه على بعض لاعتبارات ومرجحات - 00:00:21
كما مر معنا في الاذان ان المختار عنده اذان بلال رضي الله تعالى عنه وكما يأتي معنا مثلا في باب صلاة الكسوف ان المختار صفة ستأتي ان شاء الله عز وجل وكما في صلاة الخوف - 00:00:41

وكما هنا في الاستفتاح فان هذا هو الاستفتاح المختار نعم الوارد عن عمر رضي الله تعالى عنه نعم ثم يستعيد ثم يستعيد سرا ولا جهرا اسمعوا يا شيخ نستعيد سرا ولا جهرا سرا نعم ثم يستعيد سرا - 00:00:54

ثم يبسم ثم يبسم سرا ويمكن ان نجعل كلمة سرا ايش؟ عائنة على وصف للاستعاذه والبسملة وهو كذلك طيب ثم يبسم سرا يعني يقول باسم الله الرحمن الرحيم. يستعيد ما صفة الاستعاذه؟ الصفة المختارة للاستعاذه ان يقول اعوذ بالله من - 00:01:16
الرشيد ثم يبسم باسم الله الرحمن الرحيم وهل البسمة من الفاتحة؟ وش يقول؟ وليس من الفاتحة؟ ليست البسمة من الفاتحة. البسمة ليست من الفاتحة خلافا للامام الشافعي عليه رحمة الله فانه يجعله من الفاتحة. اما المذهب فانها ليست من الفاتحة. ولهذا لو لم يقرأها تصح صلاته ولا لا؟ لو لم يقرأها سرا - 00:01:39

ولا جهرا نقول صحت صلاته لكن يستحب الاتيان بها لكنها ليست من الفاتحة فليست من الركن. طيب بعد البسمة ماذا يصنع ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ الفاتحة سورة الفاتحة والفاتحة ركن وسيأتي هذا ان شاء الله ركن على الامام - 00:02:01
وركن على المنفرد وليس ركنا في حق المأمور. بل يحملها عنه الامام. ولهذا المأمور لو لم يقرأ الفاتحة فصلاته صحيحة وسيأتي معنا ما الموضع التي يستحب للمأمور ان يقرأ فيها - 00:02:21

تمام؟ التي يستحب اما الركبة فليست ركنا على المأمورجيد طيب سيذكر الان المؤلف التحذير من مبطلات الفاتحة لأن بعض الناس قد يقرأ الفاتحة لكن على وجه لا يحصل به - 00:02:34

الصلاه ولا يحصل به الاتيان بالركن ما صور ذلك؟ ذكر المؤلف رحمة الله تعالى المسألة الاولى القطع والمسألة الثانية ترك بعض الفاتحة فاما القطع فقال فان قطعها بذكر او سكوت غير مشروعين وطال. طيب المبطل الاول لسورة الفاتحة لقراءة الفاتحة ان يقطع - 00:02:49

فاتحة والقطع قد يكون طويلا وقد يكون ايش قصيرا فالمؤلف قال اذا قطعها بذكر او بسكوت غير مشروعين وطال صار عندنا الان تقسيم اخر عندنا ان الذكر او السكوت اما ان يكون مشروع - 00:03:14

او غير مشروع فالذكر المشروع مثل ماذا؟ مثل لو انه سبح الله عز وجل عند ذكر آآ عند ذكر مثلا الحمد لله رب العالمين قال سبحان الله تمام هذا من صور الذكر المشروع. من صور السكوت المشروع سكوت المأمور - 00:03:35

سكوت المأمور بعد ما يقرأ مثلا قرأ ايتين من الفاتحة ثم قرأ الامام جيد قرأ المأمور ايتين من الفاتحة ثم قرأ شرع الامام في القراءة فسكت انه ينبغي له ويكره له ان يواصل القراءة اثناء قراءة - 00:03:59

الامام فينبغي له ان يسكت صح ولا لا؟ فقال سكوته حتى فرغ الامام من السورة فرجع واتم المأمور في سكتة الامام الثانية قبل

الركوع مثلا اتم ما عليه من الفاتحة يتم ولا يعيد - 00:04:16

يتم لان هذا السكوت سكوت مشروع اما اذا قطعها بذكر غير مشروع او بسكوت غير مشروع فاما ان يكون قصيرا فلا تنقطع به الموالاة فيكمل الفاتحة او ان يكون هذا السكوت طويلا فما الحكم؟ قال فان قطعها بذكر او بسكوت غير مشروعين وطال ما الحكم؟ لزم غيره - 00:04:29

ومأمولها اعادتها فيلزم غير المأمول ان يعيدها فيلزم الامام ويلزم المنفرد واما المأمول فلا يلزمها الاعادة لماذا ليس؟ لان الفاتحة اصلا ليست واجبة واجبة على المأمول. طيب. اما بالنسبة للترك المبطل للفاتحة فما هو؟ ذكر ثلاثة - 00:04:52
امور نعم او ترك منها تشديدة هذا الاول اذا ترك من الفاتحة تشديدة فقرأ مثلا الحمد لله رب العالمين او ايامك نعبد واياك نستعين. ترك التشديد فترك التشديد مبطل لقراءة الفاتحة لماذا - 00:05:11

الفاتحة ركن ولا ما هي ركن؟ ركن. واذا اتي بالفاتحة ما عدا حرف. اتي بالركن ولا ما اتي بالركن هل المطلوب ان يأتي باكثر الفاتحة ولا المطلوب ان يأتي بالفاتحة كلها - 00:05:32

الفاتحة كلها اذا ترك تشديدة فقد ترك حرفا لان التشديد في اللغة العربية هي عبارة عن حرف ساكن وحرف متحرك شدد فاذا تركت التشديد فقد تركت حرفا. حرفا من حروف الفاتحة اذا لم تأتي بالركن فلا تصح الصلاة - 00:05:46
طيب اذا ترك امر ايضا او حرفا او ترك حرفا من حروفها اذا ترك حرفا من حروفها فترك مثلا التعريف في الاول قال الحمد لله رب العالمين ترك لم تصح صلاته - 00:06:03

وكذلك لو ابدل حرفا بحرف وسيأتي هذا ان شاء الله في باب الامامة ونبين صور الاخلال بالفاتحة عند كلام المؤلف ان شاء الله عن امامية الام قال لامي وهو من لا يحسن الفاتحة ونبينه ان شاء الله في ذلك الموضع. الصورة الثالثة للترك ايش؟ او ترتيب ترك الترتيب. ان يأتي بسورة الفاتحة - 00:06:18

كلها بجميع اياتها لكنه يتترك الترتيب فيقرأ الاية الاولى ثم الاية الثالثة يتذكر انه ما اتي بالاية الثانية فرجع يأتي بالثانية ثم يعود ويأتي بالرابعة فهذا ايش لا تصح قراءته. فما الواجب عليه؟ قال لزم غير مأمول لزم غير مأمول اعادتها. لان المأمول قلنا لا تجب - 00:06:41

عليه طيب - 00:07:05